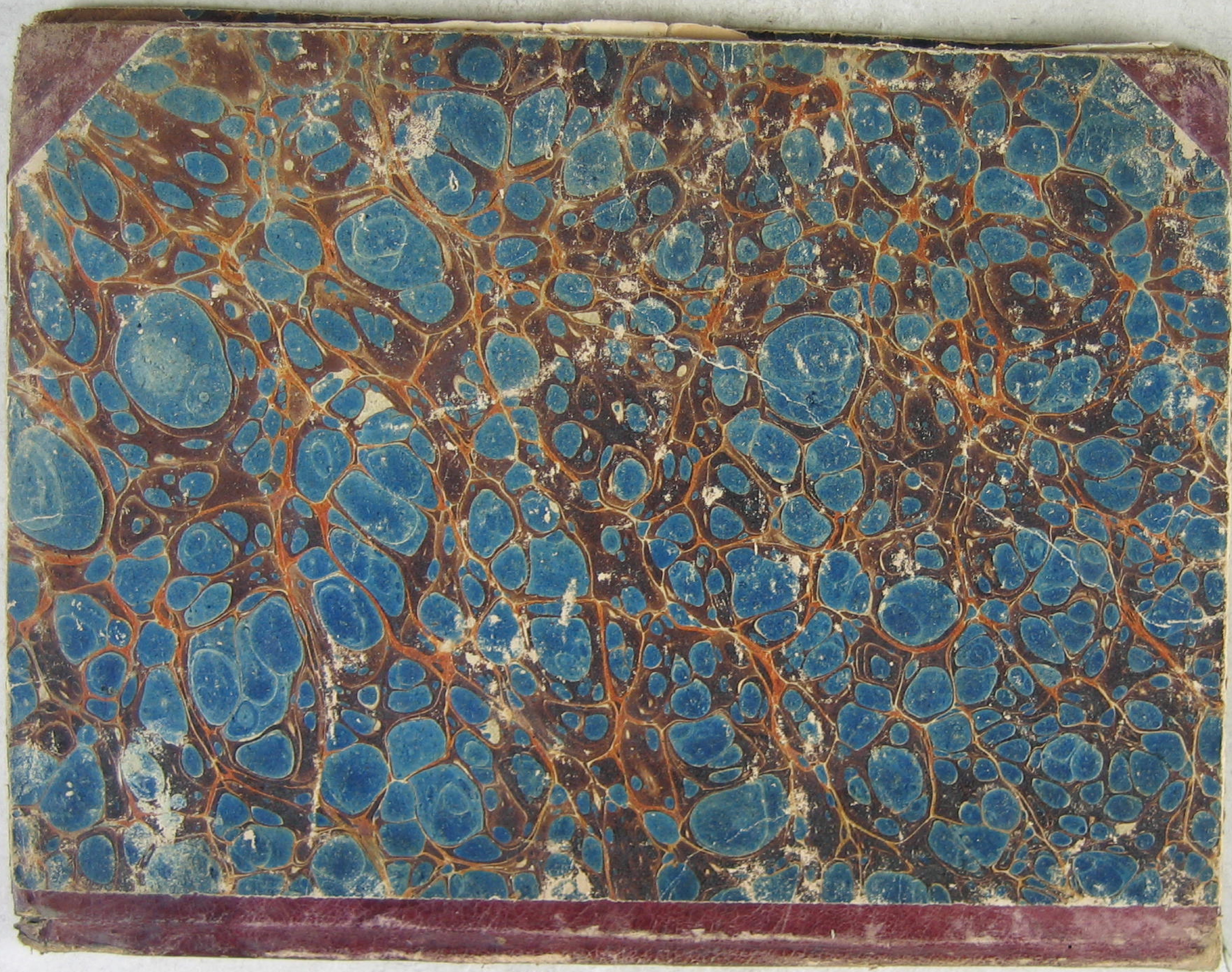


لعزالدين عبدالسلام المقدسى

شرح الشجرة النعمانية

ملك الفقير الى الملك القدير
محمد افندى الشهير بالخشالى
صانه الله تعالى من
طوارق الليالى
سنه ١٣٠٤
ربيع الا

٢٧٥٩



ازميرلى ابراهيم عرفى پاشانك حفيدى على فؤاد بك طرفندن
سالنجى اوغلو كتبخانه سنه وقف ايدلمشدر

هذا شرح الشجرة النعمانية في الدولة العثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بيّن البيان لاهل العرفان في كل زمان واوان
بما اودع في الفرقان من اسرار حركات الاقتران الدالة على حوادث
الاقاليم والبلدان بحكم ما قدره الباري سبحانه واراده من غير
زيادة ولا نقصان احمده وهو المحسان واشكره وهو البديع
المنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك الديّان
واشهد ان سيد الخلائق محمد المصطفى خاص خواص خلاصة نسل
آل عدنان صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذي جاء بمدحهم
القرآن في قوله تعالى يبتغون فضلا من ربهم ورضوان صلاة
وسلاما يدومان ما دام الملوان الى يوم الفوز والغفران
اما بعد فان الحروف الاوّل هي الكاف والنون قال تعالى
انما امرنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وقد اراد بما
كان في غامض علمه من ايجاد الكائنات وخفض الارضين ورفع
السموات واستخلاف خليفة جامع لمعترفات المكونات سماه آدم
وعلمه اسماء ما تاخر وما تقدم فمن جملة ما علمه به ما يختص بذريته
جيل بعد جيل الى حصول نفخة اسرافيل وامره باعلام خواص
ابناءه بذلك النبأ العظيم فتلقى عنه ولده شيث ثم انوش ثم الا
خص فالاخص الى ادريس وهلم جرّا الى ان تمت الادوار ومرت الا
كوار وانتهى الامر الى الدورة البادية المحمدية فانحصر فيما اتاه
الله الاول والاخر والباطن والظاهر قال تعالى ما فرطنا في الكتاب
من شيء وشيء انكر النكرات فالكتاب المبين حاو للعلوم الحقية
والعلوم الخلقية ما شذ عنه شيء فهو امر المعجز لكونه امه السبع

المثاني حوت علوم المحسوسات والمعاني اذا تاملها الحاذق النحرير
العلامة الحبر وجدها الانموذج الجامع والنور الساطع اللامع في اول
آية منها جميع معاني ما اشتملت عليه من الاسرار بل في نقطة الباء منها من
جميع حقائق الادوار فهي كالاس للبنا وفيها بلوغ المنى لكونها نقطة الدائرة
الوجودية ولمعة الانوار الالهية والدائرة بطرفيها قد دارت
عليها بمراتبها كما رتبها العزيز الحكيم من عرش وفرش ومحو ونقش
وتخطيط اقاليم وتقدير اقانيم فمن ذلك ما اشار اليه الكتاب
العزيز بانواع البيان وضروب التبيان في الاشارات التي ظهرت
في الآيات الشريفة والاحاديث المنيفة وكتب الشرع مشحونة بذلك
وصدور عظماء الصحابة مملوة من علوم اخبار الملاحم ولم تزل
الكمّل من الصحابة والتابعين يعظمون قدر هذا العلم ويعلون مناره
ويجلون مقداره كالامام علي رضي الله عنه وكابي هريرة وحذيفة
ابن اليماني واضرابهم ممن سمع ووعى حتى انتهى الامر الى قطب دائرة
المحققين وارث علوم الانبياء والمرسلين الشيخ الاكبر والكبريت
الاحمر سيدي محمد محيي الدين بن محمد العربي الحاتمي الطائي الاندلسي
رضي الله عنه وعنا به فنظر في العلوم الحرفية والاسرار الجفرية
نظر منصف غير متعسف وافرد لكل قطر من الاقطار ما يليق به
من الاخبار التي عليها المدار في سائر الامصار بكل الاعصار فمن
اجل ما استخرجه الامام المذكور من جفر الجفور دائرة شريفة سماها
الشجرة النعمانية في الدولة العثمانية تكلم فيها برموز جلية واسرار
خفية عليه خصص بها مصر دون غيرها من الامصار وبنيه على ما
يتصل بها وما ينفصل عنها من اخبار الديار وما يرد عليها من المسرات
والمضار جعل الابتداء فيها من قران النحسين وزوال الاثنين

فى الفرسين والانتهاء الى مقابلة المريخ كيوان فى اخر درجة من الميزان
ولم يسمح الزمان بمثل تلك الدائرة لكونها لكل الدوائر قاهره باجبار
القاهرة ولما اطلعنى الله تعالى على ما فيها من الرموز والاشارات
احببت ان اشرحها شرحا كافيا يحل مشكلاتها ويوضح مراداتها فاستخرت
الله تعالى الذى ما خاب من استخاره على ما جرت به عادة كل مستمد من
الامداد الربانى والفيض الصمدانى واستعنت به تعالى وتوسلت اليه
بخير خليقته واشرف بريته صلى الله عليه وسلم فى اتمام ذلك انه ولى
التوفيق واقتفيت اثر السلف الصالح فى تكثير السواد بالمحبة التى هى
غاية المراد بالتشبه وهو من الاسباب الموصلة الى طرق الرشاد وبنيت
اساس هذا الشرح ورتبته على مقدمة وثلاث فصول وخاتمة والله
تعالى المرجو والمامول من لطفه ان يسهل ايراده ويجعله خالصا لوجهه
الكريم وان ينفع به مجليه وسامعه كما يسر تحصيل جوامعه انه على ما يشاء
قدير وبالاجابة جدير المقدمة اعلم ايها الاخ الصفى والخل الوفى
ان شرف كل علم بشرف موضوعه وموضوع هذا العلم الدلالة على قدرة
البارى جل وعلا لكونه من جملة العلوم البرية الباحثة على اسرار
القدر بما تشير اليه من الودايع المخزونة فى كنوز الحروف التى عليها
المدار وفقنا الله تعالى لفهم تلك الرموز الحرفية عن جميع الا
صول الجفرية المرتبطة بدلالات الاقترانات الفلكية المسلطة على
اقطار الدائرة الكونية وحصول تاثيراتها فى اركان الدائرة للحوادث
والوقايع المؤثرة فى احايينها وانها كائنة ما كانت ومن لا فلا ولما
كان الامر على ما بيناه نقول وبالله التوفيق ان الامر فى نفسه
بنى على الكواكب السبعة وعلى البروج الاثنى عشر وعلى المنازل الثمانية
وعشرين والجميع على الاس الاعظم الذى هو نقطة الدائرة المحرك

للكل

للكل بتقدير العزيز العليم المريد القادر الحكيم هذا هو التأصيل
الصحيح الخفانى فافهم والله سبحانه وتعالى الفصل الاول
فى معرفة المفاتيح الغيبية المشار اليها بقوله تعالى وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو اعلم ان غالب الناس قد اشتبه عليه معرفة تلك
المفاتيح وحصل التفاوت فى فهم معانى هذه الاية الشريفة فمن قائل
لا مطمع لبشر فى فهم تلك المفاتيح الغيبية ومن قائل بامكان الفهم
من حيث النسبة الاضافية الممنون بها على حكم تخصيص الارادة الازلية
لخلاصة خواص العبيد فالقائل بعدم المعرفة ظاهرى وعلى مذهبه
جمهور العلماء واستنادهم الى الاسم الهو من حيث استناده الى المسمى عزت
عزته فهم يقولون لا يعلم هذه المفاتيح الا هو سبحانه فلا قدم فيه
لمخلوق اصلا والقائل بامكان حصول العلم باطنى وعلى مذهبه خواص
اهل التحقيق من الورثة واستنادهم الى التخلق بالاخلاق الالهية بعد
التصفية الكاملة والتخلص عن عوايق البشرية بالرياضات القلبية و
التقرب بالنوافل المشار اليها بحديث ولا يزال العبدى يتقرب الى با
لنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت وكنت الى اخره فمن كان الحق
سمعه وبصره لا يحجبه شئ من خفيات السرائر لانه يصير مجلى جملة الاسماء الالهية
لا الصورة العبدية فافهم هذا اعتقاد الفريقين والكل مصيب فى معتقده

الفصل الثانى

فى معرفة تلك المفاتيح وتمييزها اعلم ان
المفاتيح الغيبية تنحصر فى خمس مفاتيح لا غير منها مفتاحين عظيمين
شريفين هما اول المفاتيح المفتاح الاول منها هو الوحى بواسطة الملك
للانبياء والمرسلين قد سد بابه مطلقا بخاتم المرسلين محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم انا لبنة التمام والمفتاح الثانى الالهام الوحى
وهو لكمل الورثة اذا بلغوا مقام التمكين الكلى وشروطه معلومة لهم

وما عدا هذا المفتاح حين ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول
يؤخذ من الاحاديث النبوية والاخبار المصطفوية التي اخبرها المصطفى
صلى الله عليه وسلم في عقود حديثه واسرها الى خواص اصحابه رضي
الله عنهم كسيدنا الامام على رضي الله عنه واضرابه وهي كثيرة
جدا وقد دونوها دواوين واتقنوها غاية الاتقان واستنبطوا
منها جملة من العلوم السرية بحسب الوقت والقابل فاول من شرح مضمونها
واظهر مكنونها سيدنا على رضي الله عنه وسماها بالجفر الجامع وجعل
الابتداء من وفات الرسول صلى الله عليه وسلم لكون باب الاختلاف
كان مقفولا في ايام حياته وفتح في يوم قالت الانصار منا امير ومنكم
امير وقفله الاتفاق على بيعة الصديق رضي الله عنه وفي النفوس ما فيها
حتى قضي الامر الى قتل الخلفاء الراشدين الثلثة وكان ما كان وقصتهم
مشهورة ثم لم يزل هذا العلم ينفرد به الواحد بعد الواحد من بعد الامام
على رضي الله عنه الى يومنا هذا والى اخر وقت فهذا هو القسم الاول
من الثلاثة اقسام التي ذكرناها القسم الثاني هو معرفة حركات الافلاك
واحكام الكواكب السبعة المسخرة المرتبة في مراتبها ومعرفة طلوعها في شروقها
وغروبها واقترانها واجتماعها وافتراقها ومواصلتها وسيرها في مراتبها
وما يحدثه الحق سبحانه في العالم بموجب حركات سيرها كالرياح والامطار
والرعود والبروق والزلازل والفتن والرخاء والغلاء والوباء وحدوث
الامراض على اختلاف انواعها على الامزجة والطبايع في الفصول الاربعة
وتاثيرات العناصر وبذلك يعرفها اودع الباري سبحانه فيها من
الاسرار الالهية اذ لا تاثير لشيء في شيء الا باذنه وارادته فاف لمن
زعم انها فاعلة بالاستقلال حاشا وكلا فهو بالاختيارات ان شاء وان لم
يشاء كما خلق الله سبحانه الاحراق بالنار وابطله في قصة لسيدنا ابراهيم

عليه السلام وخلق الاغراق بالماء وابطله في قصة سيدنا موسى عم
وخلق القطع بالحديد وابطله في قصة سيدنا اسماعيل عم فهو سبحانه
لا ينقض والابرام ومن هنا كذب المنجمون من الفلاسفة والحكماء فمن
عرف الطوالع والغوارب واحكام الحركات الفلكية واتقنها الاتقان
الشافي بمعرفة الدرج والدقايق والثواني والثوالث والروابع و
الخوامس وجميع الاصول المتفق عليها في اصطلاح وعرف بعض ما
يليق بمعرفته والافلا القسم الثالث من المفاتيح يؤخذ من طريق
الحروف ومعرفة طبايعها وحارها وباردها ورطبها ويابسها ومخضها
وتوليدها وكسرها وبسطها وتكعيبها واعدادها واسقاطها ومزجها
وتعديلها واستنطاقها بعد تنزيلها في الجداول الحرفية والاوفاق
العددية ولفظها واخراج ازمتها ويسمى هذا القسم بالزايرجة وتلك الحروف
المذكورة هي حروف ابجاد تسعة وعشرين حرفا بحرف لام الف وهي مقسمة
على الطبايع الاربعة كل قسم سبعة احرف فالنار لها ا ه ط م ف ش ذ والهواء
له ج ز ك س ق ث ظ والماء له د ح ل ع ر خ غ والتراب له ب و ي ن ص
ت ض واللام الف فيه جمع الضدين الماء والنار كما هو مشهور عند كل عارف
وهذه الحروف المذكورة موزعة في كامل الدائرة الحلقية لكل حرف خدمة هي
وظيفته والامر في نفسه على هذا المنوال ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
واعلم ان الاسماء والمسميات كلها تحت حيطة هذه الحروف فالقائم هو
كالاول افراد النوع الانساني وبقية الحروف كالاولاد والنقطة اصل
الجميع والكل في قبضة قهر القدرة الازلية لا تتحرك ذرة في الكون الا باذنه
تعالى ولا تسكن حركة الا باذنه تعالى ايضا فجميع ما في الكون من الحوادث
انما هو اثار الاسماء الالهية ظهرت في صورة المخلوقات على طبق
مراد الحق سبحانه ونحن نسميها حوادث ووقايع تتنوع لكثرتها وكثرة مظاهرها

واختلاف مقاصدها هذا هو المتفق عليه فافهم والله يتولى هداك ولما كان
الامر على ما قررناه نقول ان هذه الاقسام الثلثة هي علم الجفر وعلم الفلك
وعلم الحروف معلومة باصول وضوابط لا يقال عنها انها علم غيب ابدا اذ علم
الغيب شرطه ان يكون مجردا عن المواد والوسائط الكونية وهذه العلوم
الثلثة ليست كذلك لانها مرتبة عن قواعد معلومة عند اهلها ولولاها
ما علمت تلك العلوم واما العلمين السابقين فمن طريق الوهبي والفيض
الاقدس اما الاعلام بالوحي فغير مكتسب بل الله يختص برحمته من يشاء والعلم
بالالهام لا مادة له الا الوهب الالهي فاعلم ذلك وتدبره ترشد الى سواء السبيل
وحيث انتهى بنا البحث الى هنا ونبهنا على الاقسام الخمسة وميزنا بينها
وبين بعضها فلنرجع الى ما نحن بقصده من شرح دائرة الشيخ الاكبر رضي
الله عنه التي بين بها الشجرة النعمانية المخصوصة بالدولة العثمانية والتنبيه
على رموزها واشاراتها والغازها وسبب عقدها على دائرة كرة مصر دون
غيرها من المدن والامصار فنقول وبالله التوفيق اما سبب تخصيص مصر
لهذه الدائرة فلكون مصر محل كرسي الوقت المشار اليه دون غيرها والامصار
المتعلقة بها تابعة لها فلا يصح التخصيص الا لها وايضا لكونها نقطة حسن على
خد ملاحة في مطلق اقاليم البسيطة بما استخصت به من الاوصاف الكمالية
هذا هو سبب التخصيص واما الرموز والاشارات والالغاز فهي بحكم اصطلاح
القوم اذ لا سبيل الى التصريح مطلقا لان التصريح بالعلوم السرية من سوء
الادب وذلك غير لائق بمقامات القوم فانهم لو صرحوا بالعلوم السرية لوقع
الخلل في ترتيب نظام الحكمة الكونية وفي ذلك ما فيه من التعطيل وغيره
ونعم ما فعلوا في اسبال الستور على وجوه البدور في الخدور وقد ابقوا حل
ما هناك ومعرفة حل تلك الرموز والالغاز على حكم اصطلاحهم حتى تؤخذ
بالتلقين من المرشد مشافهة فافهم قال الشيخ رضي الله عنه دائرة كرة مصر

ومقدار وافقها لا تزال بادعة ومع حكامها مخادعة ولاثقال الامور موادعة
حتى يقابل المريخ كيوان في اخر درجة من الميزان تخرج من يد العثمان اعلم
ايدك الله بروح منه ان الاصل في ذلك ما اشار اليه الشيخ رضه قبل عقد
هذه الدائرة بقوله اذا انقضت قاف الجيم قامت ميم سليم في القران الكبير
وتقابلت الجيشان بخط النهروان واصطدم من عنصر الهوى حرفان فالرابع
غالب والخامس مغلوب في هذا دليل على انه ستكون حركة كبرى بين ملكين
عظيمين بارض النهروان بالقرب من شط الفراة ويكون السين صاحب
التمكين لان السين رابع حرف في عنصر الهواء يكون الكاف مغلوب بل تنقضي
دولته باشارات اذا انقضت قاف الجيم ثم قال ويثبت الكاف للسين في ميم
من القران ومدت دولته في عدد حروف الاسم س ل ي م كانه يقول يملك
حرف السين كرسي مصر من قران قيامه الى انصرام ايامه ومقدار ما بين
القرانين عدة حروف الاسم والاسم قد فسره فيما سبق بقوله قامت ميم سليم
فعدة سليم ق م واما المغلوب فهو القاف قاف الجيم سيظهر ويملك مصر
وما يليها من الاقطار وهو جركسي تفسير اسمه حاء الدم وزمان انقضاء الاصل صح
دولته كظ وفيه القران المشار اليه والقائم عليه من حروف عنصره حرف س
يعضده الف وخاء وفي تغلب هذا السين على مصر يكون له الاستيلاء على
كامل جزيرة العرب الى تخوم المغرب مع اطراف اليمن والاقطار الحجازية دولته
اصلح الدول في القرن العاشر حتى تتم القرون ببقية العدد في اشارة المريخ
لكونه اشارة للخروج المنبه عليه في دائرة الشجرة عند قوله حتى يقابل المريخ
كيوان في اخر درجة من الميزان من يد العثمان اعلم وفقك الله تعالى تخرج صح
لفهم المعاني ومشاهدتها في المباني ان قوله تخرج من يد آل عثمان يعني
لا يتصرفون فيها بحكم الاستقلال برهة من الزمان وذلك يكون بظهور صاحب
القران الذي تغلب له الاعيان في ارض خراسان وينتشر جنده ما بين كومان

الى ارض نعمان ذاك هو الذى تكون له البيعة عند الغلبة وتاتى
رايات صاحب ما وراء النهر وهو الذى يشارك سين الختم العثمانى ظاهرًا
ويتصرف بالحكم والتصريف باطنا هذا معنى الخروج المشار اليه فى القران
الذى يكون فى اخر درجة من الميزان وتبقى مدة الختم وبنيه مدة اخرى
الف ونون ويتصور اسم قايم لان فى عدد هذا الاسم ظهور داعى الغنم
فى فلاة من الارض عند الباب الحديد من ارض المشرق عدة جيشه كاسمه
ينتهى امره الى حوز ارض قرمان ويرهقه حرف صاحب البيان فيتفرق جيشه
من حوله ويهلك فى فرشه فافهم والله الموفق لارب غيره قوله لا تزال باذعة
يعنى تحدث فيها الحوادث ومع حكامها مخادعة يعنى بالخدعة ولا ثقال
الامور موادعة يعنى لا تدوم شدتها لان الموادعة مفارقة حتى يقابل
المريخ كيوان بشرط ان يقترنا فى اخر درجة من الميزان لانهما طال ما اقترنا
فى غير اخر درجة من الميزان وما وقع ذلك الخروج فافهم والله اعلم الفصل ٢
الثالث فى بيان رموز الشجرة وما فى ضمن الدائرة المذكورة من التنبيه
على الحوادث الكونية اعلم ايدك الله بالتاييد الاعتصامى ان الشيخ رضى الله
عنه لما عقد الدائر على نقطة بيكارها قال اذا دخل السين فى الشين يظهر
قبر محيى الدين وذلك انه نظر بعين بصيرته من طريق الكشف والشهود ان
قبره يكون بمحروسة دمشق الشام وانه يندثر برهة من الزمان حتى يظهر
صاحب القران والزمان من نسل العثمان اول اسمه حرف سين بالتعيين
بالغ فى استخراج الذى تصور له حرف سليم فيكون اظهار قبره بعد الدثور
على يده عند ذلك خاطبه فى دائرة الوحية يقول يا سين انت صاحب
التمكين لك الظهور وانت المزيد المنصور ثم قال اذا دخل السين فى الشين
يظهر قبر محيى الدين هذا فى وقته ذكر ما يكون فى وقت ظهوره وفى مدة ملكه
وملك بنيه من بعده وفوق ذلك فى اركان دائرة الشجرة داخلًا وخارجًا فمن

ذلك ما ذكره مرموزًا ومنه ما ذكره ملغوزًا الى غير ذلك من انواع البيان
قال رضه الملوك العثمانية من السين الفاتح الى الف الخاتم عددى ك فادخل
الرابع عشر وان نوزع فى المكان وخرجت عنه الاطراف فان جلوسه صحيح
وقدره رجيح ووجهه صبيح يخرج من بحر النساء وهن يقلن عسى فى مدينة
هياج وثوران عجاج الى ظهور الختم الذى يوجب الختم والملوك العثمانية
بين سين الفتح والف الختم هم هذه الاحرف بلا خلاف يعرف كل اسم ملك
منهم بحرفين من اول الاسم واخره وهم هذه الاحرف كما ترى فافهم وانظر
فى هذه الاحرف ترى عجبًا عجيبًا ويرجع الامر الى البطون والله اعلم بما
كان وما يكون سبحانه لا اله الا هو ولا رب غيره
س س س م م ا م ع م م ا م س ا اشارات اسماء الصدور
م ن م د د د ي ن ى د م د م ن عند ظهور الختم فتدبر
ترشد هولاء هم قواعد سريره وحفدة كرسيه فتامل وتدبر كما ترى
ذكر ما بين الفاتح والخاتم من م م ح ح ي م ن ا م ص الحركات
الكليات دون الجزئيات د د ن ن د ه ه د د ح اذ لا
سبيل الى حصر الحوادث م م م م ع م م الجزئيات
بوجه ابدا لكثرة وقوعها فى الاقطار فذكر الكليات هنا وان لم تكن متوالية
فالتقديم والتاخير من جملة انواع الرمز المصطلح عليه وخلط الكلام للابهام و ذلك ج
سنة القدماء حتى لا يتخلص السر الى الجهر هذا هو السبب فاول ما نبه عليه
الشيخ رضه قال الخيانة حرف خاء وحرف عين وباطراف بو المنهم على قاف الجيم
لامر عظيم وخطب جسيم باشارة حال الحال اذا ظهرت حمرة عند الفراة
فاضحة فهى اشارة واضحة فى عام ع والعين هى عزل القاف عن كرسيه فى كظ
ثم قال فى ذكر الدائرة مصر يخاف على قادتها فى كظ اولًا وفى طمع اخرًا
والاخر قسم لان القاف لا احاطة جنة الكنانة من كل سو حتى يقضى وكلفاف

ظهور بالكنانة في واو نون الغين اذا تقارب الزمان الى نزغ وقوله
حركة اخرى ترمى مصر بقوس الجور في زيغ وبقوس الزهره بعد ذلك اذا كان
كان تقدم سر العدد في المدد باشارة اذا قابلت الزهرة وجه زحل حال
الحال قال الصفدى في شرحه على الشجرة عند قوله حال الحال ترمى مصر بقوس
النحاس لا ندرى ما هو حتى يظهر في اوانه انتهى ما بالكنانة وغيرها فقد تقع المقابلة
مرات عديدة منها حركة قيام الجيم على هيم وعلى خاء وعلى عين وعلى الف و حركة
كبر وعلى ميم وميم وميم في احايين مختلفة كلها بمقتضى مقابلة الزهرة
وجه زحل ومنا ومزه الشيخ ورتبه على حركات الاقترانات الا لكمال الوقت و صيانة
امام الكشف وقوله تزول اهل الزيغ في زيغ يشير الى فتنة عظيمة في حكم العدد
في الاشارة الثانية وقوله اذا قابل عطارد المشترى كثرت العوائد وقلت
العوائد الجيم الجند وآراء الرعية وقوله اذا دخل كيوان الميزان نفخ الشيطان و ضعفت
غلبة السلطان واستدار الزمان الى س وقوله اذا شرعت الناس في المحا صحة
بطلت المحاكمة برهة ثم ينتظم الامر الى عام سين يشير الى عام سير الجنود
الى المشرق فان السين ليست للعدد هنا وقوله ظهور دال النون بضد
الجيم بعد هياج عظيم يثور ليها الى عام ٦٠ هذه للعدد والاشارة الى
رجفات ورجات تتوالى برهة على الجنود والضد هو النزاع والهياج
معلوم وقوله اذا ظهر النجم في اخر الدلو ٥٣ حركات بها عزل وتولية وفى
هاء النون نظيرها ينسحب حكمها للسين باطيف لطف فيه اشارة الى
شدة الحركة وقوتها وقوله تقوم طائفة من بنى عبد الله تقتل ملكها وينصر
الله مراد الثاني اشارة الى الفتك بملك اول اسمه عين وصوح باخذ ثار
مقتوله وينصر الله مراد الثاني فيه دليل على ظهور مراد ومراد وقوله بغداد
بخرجها باكبر ع م خروج صغير فيه اشارة الى خروجها من حوزة امام الوقت
بتغلب البغاة عليها وقوله والخاء غير اخذ بغداد ج خ ولا الجيم ج يشير

الى

حاشية
الخلفاء علي محمد وعلي خضر
وعلي علي وعلي ابراهيم

عثمان

الى محاصرة بغداد بحرف الخاء وحرف الجيم العددية ٥٣ وعدم اخذهم
اياها وقوله في جوف الدائرة ع م ز قولا وفعلا هو اشارة الى الحروف
الثلاثة وعدم اخذهم دار الخلافة من ٤٠ الى سبعة واربعين وفى حم بلد
الميم وقوله بغ لا تفتح بابها الا بعد مضى زم في حم هي الاشارة بعينها وان
اختلفت الفاظها وقوله ويخاف على محال الشمال من باب الارض نخرها
بالجيم العددية وقوله مراد يطلب الثار ولا رداد ان وله كرة اخرى وهي حركة
حم بعينها وقوله رجفة ارض الحرم من قوم اوغاد لا ثم لهم مراد بالافساد يشير
الى قيام فرقة هناك ويحكون بالواو وقوله قيام افراد مصر لنصرة اهل
الحرم رحمة حتى يختلفون فيما بينهم برهة هي الاشارة بعينها والاوغاد لا نسب
لهم صحيح وفعلهم قبيح قوله لليمن قاف القاف لا يفتح وترمى مصر بقاف
الجور حتى برده ميم رحيم بالتسليم لحرف الخاء والنون فافهم قوله يخاف
على برام الصدر في زم اوح م وبعده ترتيب الميمات بمصر م م م م و بالباب
مثلها وقوله تقديل الادوار وظهور سعد ميم في عام ام ياخذ الثار ويزيل
العار عند قيامه تلك اشارة الى ما تقدم بيانه في مراد الثاني وقوله
ح ض اذا عمرت اسوان بالياء والعين في اخر الزمان حكمت لسوان في دولة
العثمان برا وبحرا ويكون خوف وضجر بها وبالحبشة الع وبالمغرب اختلاف
بين اهله بعم وقوله الميم القايم بالميم في بن عن اذن رحيم يثبت ويد ابراهيم
للسبع من السبع وقوله اشارة الى قيام قائم بمصر عن اذن رحيم يثبت الحكم
المقدر عليه فويل له من السبع الذى يفترسه وقوله حركة ترق مع الميم
وحركة بدم مع الميم علامة حركة الميم مع الجيم بالكنانة في دن يشير الى
حركة تقع في نواحى العرق مع الميم الصدر وبعدها نظيرها في حصن بدن
مع ميم اخر فافهم وقوله يخاف على الجيم من عين تقوم بها في دن يشير الى
حركة تكون الجند وحرف عين في الدال والنون يعنى في دار النزاع لان

الدال والنون بلسان الاشارة هكذا وقوله في عين العقبة جوع بمصر وتحكم
العبيد على الاحرار ثم تحكم الرعية ثوارا البرية وقوله في براري مصر رجفات
يشير الى رجفات الفتن مع قطان الجبال فافهم وقوله وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى مما يحدث من ذلك الامر وقوله تثور الروم بدليل معلوم تز
تراه ه ه ن اشارة الى قيام حركة بالروم مع ميم حاء والظفر للميم الذي يثبت
بعده ترتبة تجده ميم الصدر فافهم وقوله تحصل صكة الختم من الرجيم بعده
ميم وفي دس نظيرها يشير الى جلوس رجيم الذي تفسيره الف وميم بعد
ميم تتقدمه ومن قبله وفي الدال والسين ج وس نظيرها فتدبره ترشد
وقوله سليم وعند الختم يفترض الكتم لرجوع الامر الى البطون يشير الى
الملك الخاتم والكتم يفترض لان في جلوسه اختلافات كثيرة وامور وهمه
لا يجوز كشفها وقوله عند فناء حاء الزمان وذا ها على فاء مدلول المكرور
يقوم مع السبعة الاعلام والناس غفل عليم بتدبير الامور حكيم اشارة الى
ظهور ميم ختم الختم الاكبر واصحابه الاعلام رجال سدته واصحاب بيعته
فتدبره ترشد وقوله ملك احمد الملوك فيه اشارة الى دولة العثماني اد ١٠
ملكت ارض العرب وقوله قاسم جنة الكنانة اشارة الى عشر حرف القاف
ما دام في الكنانة هو جنة لاهلها وقوله ويل لاهل الارض في طولها والعرض
من شجرة الحنظل اذا نبتت بها وهي ع م و ه م وقوله ح د ر ع ل د ل ع د ب ا
هذه احرف فروع شجرة الحنظل تنبه لها وخذ تفسيرها من اعدادها تعرف
اشخاصها وقوله الم غلبت الروم في ادنى الارض الى اخر الاية فيها اشارة الى
مدد الدولة العثمانية تنقسم تلك الاعداد على كراسي ملوكهم في اوقات
مخصوصة لهم قلدنا الاتقان الثاني اعداد تلك الاية لانها جامعة لا
مورهم فتدبرها تعرف معزاها وهذا تقسيمها كما ترى ا ل م غ ل ب ت ا ل ر و م
ف ى ا د ن ى ا ل ا ر ض و ه م م ن ب ع د غ ل ب ه م س ي غ ل ب و ن ف ى ب ض ع

الم غلبت

س ن ى ن

س ن ى ن لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر
الله ينصر من يشاء اذا اردت معرفة ذلك يعني تقسيم هذه الاية فالاعلام
وفي الحروف الترابية لكنها تبدل بأقل اعدادها ولا يمكن التصريح بسوها
فتدبره وقوله وفي قتل م د بالكنانة فتح باب الفتن ولا ينقفل الا اذا تمت
عقود الاعداد وظهر سيد الافراد مع اصحابه الامجاد فيه اشارة الى قتل
يتكرر مرات لانه ذكر قوله انها الفتك بابرهيم بعد م د فافهم الاشارة
وعقود الاعداد فيها امور عظيمة يتكرر وقوعها لكنه لم يصرح بها خشية
من وقوع الفتنة فتدبره وقوله ويتقدم ميم بامر عظيم من باب رحيم ن
بنقض وابرام اذا ناقش ارباب الاقلام وذلك اذا ظهرت علامة النيرين
في ميقات واحد يلطف الله باهل الكنانة يشير الى قدوم ميم فخيم من باب
الملك يناقش ارباب الاقلام بالنقض والابرام عزل وتولية و
ادخال واخراج وحل وربط وذلك في عقد الوسط من الاية الشريفة ثاني
الى الكنانة وعلى يده فتح باب الحاء فتدبره وقوله قيام السين لفتح ارض
العرب الى قيام السين المجاهد بقونيه يشير الى سين الفتح وسين
الختم الذي يظهر ويبايع الميم ببلدة قونية من ارض الروم وقوله اذا
رجع الامر الى اولاد البطون هناك حادثة البلخي وقيامه من وراء يقصد
الباب فلا يدخله وعلته ضيق وقته يشير الى حادثة تكون في اوائل
ظهور الميم الخاتم من ارض بلخ ووراء النهر وهو السين الموعود به وهو
سفياني الاصل فاعلمه وقوله في اشارة البلاغ والاعلام رجال النجدة
ليسوا من جنس واحد صدرهم الاعظم ميم سليم رومي الاصل وهو المبعوث
في حجر الامام بالدين وهو صاحب التمكين ضابط اسمه مر ذكره يشير
الى ذكره في عقود الاية الشريفة من اولها واخرها تركب احرف الضابط
للاسم فتدبره وقوله في بعض النسخ نسخ الدائرة من الشجرة نسخ الجزيرة
ذكر ذلك على صيغ شتى وفي مواضع متعددة لكن اصحها ما وجدناه

مقصنا بلاً على نسخة الاصل بنبه على ذلك فى محل قيام الروم عند صكة
الختم فى جلوس رحيم وفى تمام الفتح اقوال العدم ارتباطا الاعداد فى عقودها
والاصح فى عام واو ونونا العين فافهم وقوله المريخ فى ذلك اشارة العدد
الموجب للقران الموعود اذ كانت الرآءتا ءهى بتكرارها الان الرائين
حرف تاء فالتاء مع الخاء غين وبقية الاحرف تطلب تكميل عددها
لان الاية الشريفة اذا انت امعنت النظر فى اعدادها وعرفتها بالجملة و
التفصيل عرفت جميع ما تضمنته من الاسرار وما اشتملت عليه من حوادث
الامصار والاقطار فمن المشايخ من جمع اعدادها واسقط وابقى ما ناسب
التاريخ ومنهم من فصلها عقودا واعدادًا وجعل لكل عقد اعدادا تقوم
بذاتها لكن بطريق التوليد والمحض والكسر والبسط او صيغة من صيغ
الفن وعلم ذلك كثير جدا وسنوضحه لك فيما بعد ان شاء الله تعالى
وفى قوله فاسم جنة الكنانة اشارة عظيمة سرية حرفية ظاهرها الاسم
تام حتى يقضى بظهر حرف عدد اسمه فيحكم حكم الضدية معنى ذلك
ان اول اسم الظاهر بعده يكون عدد كامل حروف اسمه ومعنى ظهوره
بالضدية يعنى نقيض ما كان عليه حرف القاف واذا ظهر هذا النقيض
ينتهى امره فى عدد اسمه فتدبر ذلك ترشد وقوله فى الدائرة الكبرى
م م ى ع و ع ح ى ٢ فى هذه الاحرف اشارة بليغة لافراد من قطان
الكنانة لانه ذكرهم بين الاركان والاضلاع من داخل الدائرة يشير الى
ثمانية افراد فضلت من كسر الاية وبسطها ستظهر فى العقد الاخير من
الاية اذا قام بالكنانة الحرف الاخاطى المسلط على بقية العناصر يكون
تلك الافراد حفدته واركان سدته ان ساعده القران فى قبة الميزان فافهم
وقوله اذا نبتت شجرة الحنظل بالكنانة تثمر النفاق وتورث الشقاق
وتفرق بين الرفاق ويسرى شومها الى الافاق فى ذلك اشارة بليغة
تعلم اذا علمت اشخاص الشجرة وفى رمز تخصيص الحنظل دون غيره لانه

مقصور

مقصود النفع على بعض امراض ليست على حكم الاطلاق لان الحنظل تقذره
نفوس الحيوانات الصامتة نعم والاشارة للذم لا للمدح ولاجل ذلك يكون
ما ذكر من النفاق والشقاق والفرقة بين الرفاق وسريان ذلك فى الافاق
فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم وقوله خروج عدل لاخروج جور
ولا زوال فى ذلك اشارة الى تمييز المدتين الاولى والثانية وقد تقدم
ذكرها فى التنبية على ما زاد على اسم السين الفاتح وسنزيدك بيانا اعلم
ان السين الفاتح جعلت المدة الاولى الصافية فى عدد اسمه من عام تفتح
فيه القاهرة الى عام خروجها من يد رب ذلك الوقت ومن عام الخروج
المشار اليه الى الغاية عدة الف ونون والف ونون جامدتين ١٥ هو
تمام المدة الثانية وقد حررناها فى اسم سليمان والمدتين ١٩١ منها الاولى
١٤٠ والثانية ١٥ اما المدة الاولى فهى الصافية دون مشاركة والثانية يدخل
فيها تصريف الغير الذى هو ختم الختم الميم الاكبر فاعلم ان ذلك الخروج
ليس على ظاهره كما يظنه من لا معرفة له بعلوم الاسرار الجفرية ولهذا قال
فى هذه الدائرة خروج عدل لاخروج زوال لان خروج الزوال لا يبقى ولا يذر
وخروج العدل يبقى ويذر لانه يبقى التصريف على حاله لكن تتغير النعوت
الجورية بالنعوت العدلية والى ذلك الاشارة بقوله فى ميم الختم يملؤها
عدلا كما ملئت جورًا واقل لك ما قيام العهد فعلى قواعدها الاصلية من
رجال الدولة العثمانية لان دولتهم باقية ورجالها الى الظهور المبين
فى الشين هذا هو المعتمد فى الاصطلاح وهو المشهور عند ارباب الجفور
فلو كان خروج لكان يلزم منه الانقراض بالكلية ولكان الميم القائم
يتهم فى ظهوره بما لا يليق من النعوت التى هى ضد العدل وقد انعقد
الاجماع على انه يملأ الارض قسطا وعدلا فلم يبق للخروج معنى الا
تغيير الجور والظلم بالقسط لا غير فافهم ما اشار اليه فى الاصل بقوله

خروج عدل لا خروج جور وقوله وسنوضحه يعني نعرفك عن كيفية الاستخراج
منها بوجه لا يبقى من وجوه الفن الذي عليه الاصطلاح متى اردت
الاستنباط لشيء من الاية الفحروف الطبايع كل عنصر على حدته ثم
خذ عدد ذلك المجموع وعمر بجد ولا على قدر العدد واستنطقه
ينطق بالمقصود وهذا الوجه اصح الوجوه كلها وثم وجه اخر وهو
ان الجملة المجتمعة من الحروف المذكورة تتولد توليدا واحدا وتجمع اعدادها
اعدادها جملة واحدة وتنقسم ثلثة اقسام فيطرح قسمان ويؤخذ
القسم الواحد يعمر بجدول بقدره ويلقط منه ١٢١٢ فاذا تم
ادواره تجده ناطقا بالمطلوب والله الموفق لا رب غيره واعلم ان
لهذه الدولة تاصيل نسبة وعلو مرتبة باصل صحيح يعلم منه شرف
مقاماتهم العلية وذلك التاصيل في الاية الشريفة قوله تعالى ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقد دخلوا في ضمن الاية الشريفة
لكونهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم مع من اشارت اليه الاية فلا
شك انهم في سلكها ومن التاصيل المشار اليه ايضا قوله تعالى
ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون
ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين اما الصلاحية فيهم بالنسبة الى
غيرهم من اصلح الدول بعد الصحابة والتابعين لوجود النعت فيهم
وباعتبار انقيادهم الى الشرع الشريف وتمكينهم من رتبة العبادة
والخدمة كالصلاة والصيام والزكوة والحج والجهاد وملازمة الجماعة
واتباع السنة وحسن العقيدة وقل ان يوجد ذلك بكماله في دولة
من الدول الذين تقدموا واما لفظة لبلاغا ١٠٦٤ فهي اشارة
تفيد العلم بالوقت المنتظر وكفى بذلك شوقا ودفعة فمن ايقظه
الله تعالى وفتح عين بصيرته راى نعت الصلاحية فيهم ظاهرا

وسيظهر

وسيظهر لك ان شاء الله تعالى وتشاهد هذه عند ظهور دولتهم فافهم
فائدة عظيمة لا يستغنى عنها اعلم ان ظهور هذه الدولة قد حكاه ونبه
عليه صاحب الاصل في خطبة البيان باشارة واضحة وذكر ان ظهورها
الاخاطي في بكظ وانتهاء ظهورها في دسع وانها ستظهر على غالب
المعمور من وجه البسيطة ويقهرون من ناواهم وينتهي سير جنودهم الى
الجزيرة الكبرى ويفتحها الله على يد م ح د من المدن المنسوبة الى
معنى الاشارة وتفتح م بالتسليم والاخرى بهول عظيم واخرى بجب
رجيم واخرى برعب عظيم قال ويتسلسل ذلك الامر الى ان يظهر
العلج الاصفر ويجمع الجنود على حصن النهر ويقابله ميم الصدر
في السفن البحرية وعلى الخيول العربية فيغرق العلج ويهلك جنوده
وينصر الله الميم ومصداق ذلك في عقد من عقود اعداد الاية
الشريفة وسنذكر لتقسيمها قاعدة اخرى معتبرة فيها ببلاغة
عظيمة اذا اتقنت بالاتفاق الشافي اوضحت مكنونها وبينت مصونها
وكشفت عن وجوه حقائقها وذلك ان في كل عقد من عقودها جملة
من الاسرار المودعة في الحروف وفي نطق كل جملة من تلك الجمل حروف
حوادث ووقايع وحركات تظهر في اوانها محررة وهذه صفة
التقسيم كما ترى فتامله الم غ ل ب ت ال روم في ادن
ال ارض وهم م بع دغ لب هم سي غ لب ون في بضع
س ن ي ن لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء هذا تقسيم مخصوص لاعداد
مخصوصة بطريقة الاعتبار الاولى لمن يروي بها فيأخذ من كل
جملة اعداد مدة من المدد المعلومة المنصوص عليها وقد
حرموا كشفها للعامة فلا قايل بالتصريح على ما جرت به عوايد

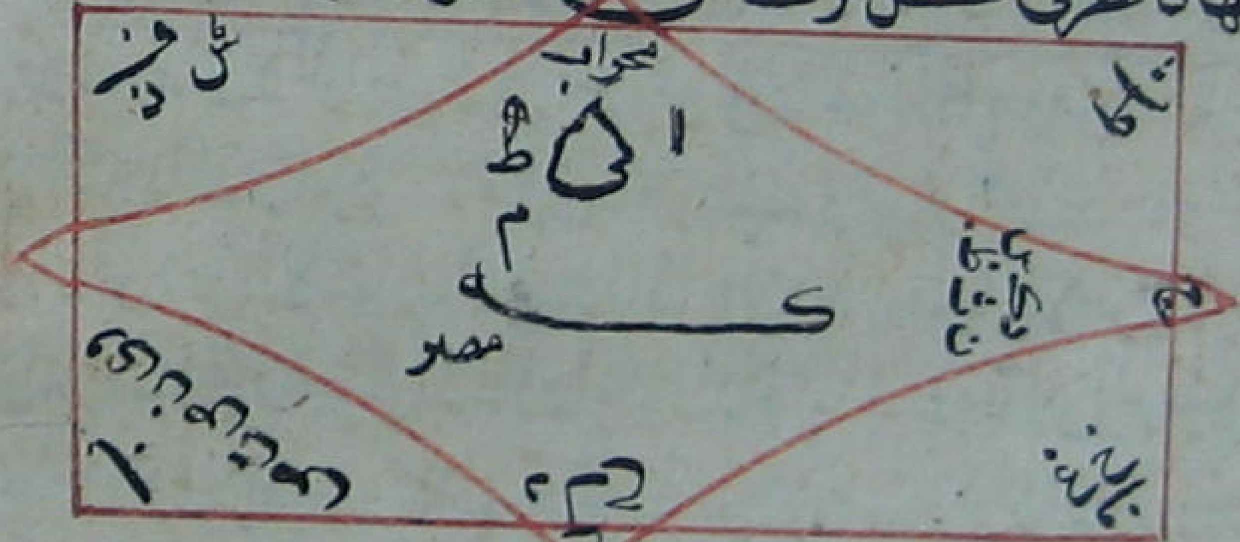
والطود الاصفر

القوم ولقد راينا من تصدى لاستخراج تلك المدد وتبيان
وقايعها وحوادثها فاغنى المبتدى عن علاج القواعد والاصول
فظهر له من باطن الاحرف عجايب تنبئ عن كل شئ والف
فى ذلك ورقات لطيفات يذكر فيها اسماء الافراد فى كل دورة
من ادوار المدة المقدرة حتى جال به جواد البيان فى مضمار
البيان وقلب الاعداد الى ما وراء المدة المقدرة واركزه على
مركز الغاية المنبه عليها بقوله ونفخ فى الصور فصعق من فى
السموات ومن فى الارض الا من شاء الله ثم الى غاية الغاية
المنبه عليها بقوله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
فمن وقف على سر هذه الاية الشريفة عرف الامر على ما هو
عليه وكشف اسرار الدورة الادمية جليها وخفيها ووجب
عليه الستر بالكتم لما فى اظهار ذلك من الظهور اذا اميط عنه
حجاب الستر لان الحجاب رحمة لاهل الدايرة الحسية والا نقطعت
امور معايشهم ونضير ابصارهم طامحة الى رؤيا ما لا قدرة
لهم عليه فالكتم افضل والستر اولى وارباب الحقايق ما اصطلحوا
الا على التنبيه بانواع البيان واقالوا اتباعهم على معرفة الاصول
التى هى معرفة المفاتيح لا غير وعرفوا ان من حذا حذوهم
واقتفى اثرهم يلحظ بعين بصيرته ما تضمنته تلك الاصول ولهذا
المقتضى صارت الحكمة والمعرفة فى الافراد واشتغل
الناس فى العموم بما هو اولى واحرى
فى حقهم والى ذلك الاشارة
بقوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا

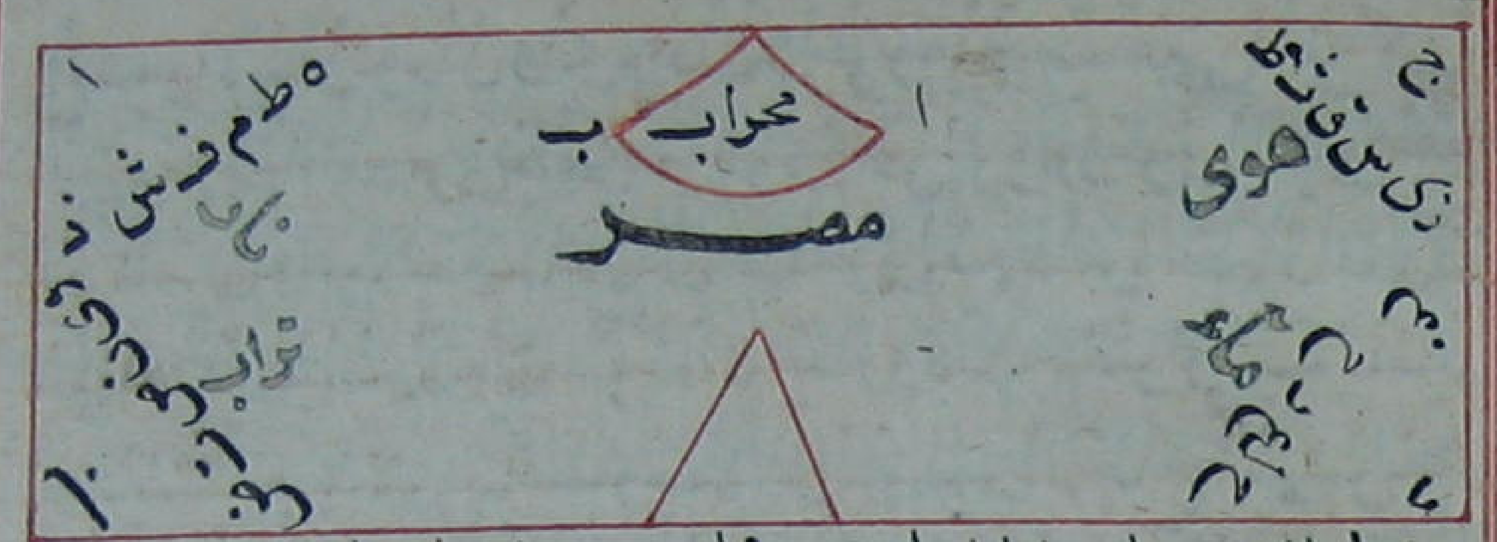
سخرنا من التسخير

سخريا من التسخير فى المصالح الكونية التى فيها حياتهم وسلطان الجمهور
هو الامل الباعث على حركات الهمم لتعمير المراتب باختلاف المراد اذ
الحكم مختلف وان كانت العين واحدة بالاتفاق فالامل هنا السلطنة
لقوة تصريفه بنور الوهم الحاكم على مطلق مراتب الوجود فالامل يحمل صاحبه
على تعمير الرتب والوهم يحمله على تحصيل ما يخاف فوته من المراد اذ لولا الامل
ما احدث احد شيئا ولولا الوهم ما خاف الفوت فهما ملكان عظيمان لا غنى
لاحدهما عن الاخر وثم وراء هذين الملكين من هو اعظم منهما فى المملكة
الانسانية يسمى اليقين يقوم فى الصورة الانسانية فيغلب الامل والوهم ويطفيهما
فيه طيا فاكليا وقيامه فى الصورة على قاعدة عظيمة هى الايمان الباعث على
الذوق والذوق يجر الى الشوق والشوق يجر الى العشق والعشق يجر الى الكشف
والكشف يفضى الى الثبوت والثبوت يفضى الى الرسوخ والرسوخ هو المشار
اليه بقوله تعالى والراسخون فى العلم يقولون امنا به كل هو من عند ربنا وارباب
هم اهل التمكين الذين عرفوا الامر على ما هو عليه وفصلوا مجمله واجملوا تفصيله
فهم ناظرون الى وراء الاستار مشاهدون لما بطن وما ظهر من الاسرار قايمون
بمطلق المراتب من غير تعطيل قد فازوا باسرار تجليات الاسماء من غير تمثيل لا يحزنهم
الفزع الاكبر ولا يغير بواطنهم الهلع لا ظهر لانهم محل جريان الاقدار ومجالى
الظلمات والانوار قد عثروا على العين الخضرية فشربوا وطابوا كلما لاح لهم
فى الدايرة الخلقية بارق حادث حملوها على ما كشف لهم من اسرار اسبابه حدوثها
فهم بهذا الحكم فى عين البقاء وما سواهم بالتبعية لهم على قدر مراتبهم وبهذا يتضح
لك سطور الحوادث كاينة ما كانت ووقوعها فى الازمان المختلفة بحكم اختلاف
الاقترانات الفلكية كما قررناه سابقا وحيث انتهى البحث الى هنا فليرجع الى
ما نحن بصدده من بيان الحوادث والوقايع المودعة فى رموز الشجرة التى نحن
بصدد بيان اسرارها فنقول وبالله التوفيق وهو الهادى الى سبيل خير فريق

اعلم ايدك الله بتاييد العصمة ان بعض الفضلا من المطلعين على الاسرار
الحرفية والكنوز الجفرية الف ورقات لطيفة فيما يتعلق بالحوادث الكليات
الكبار واسس تلك الورقات على حروف ابجاد فجاءت مطابقة الحوادث الربع
المعمور من البسيطة لانه جعل لكل قطر من الاقطار قاعدة مبنية على حرف
او حرفين من حروف ابجاد واعطى لكل قرن ما يليق به من تلك الحروف
بحسب طبيعة ذلك القطر وقابلية اهل ذلك القرن فلا تكون حادثة ٢٩
في قطر من الاقطار وفي قرن من القرون الا يرسم ما خصه من تلك الحروف وجعل
مثال ذلك في دائرة مربعة الاركان مستديرة الشكل بل مسدس في عين
التربيع لم يراع فيها الا تصور اسماء الحوادث في صور الاشخاص القائمة في الوقت
وعدل عن بيان الاسماء المجردة وسماها دائرة الخطوط في الامر المربوط وهذه
صفتها فانظر في كل حرف على انفراده واعرف



مركزه وخذ من نقطه اسم شئ يظهر لك عند محضه وتوليده بتصور بين
يديك جملة من الحوادث الكليات المودعة في جدول الحروف والاعداد واعلم
ان المبتدأ في العمل من ركن المحراب وحرفا الالف والهاء والطاء ثم الميم والفاء
والشين والذال المعجمة وتمشي على اليمين الى الظاء وهو حرف الغاية من عنصر
الهوى الذي عليه المدار في الحركة ولما اطلعت على هذه الدائرة المربعة وجدتها
مثمنة الاركان اخترت تربيعها في صورة اخرى وقسمت الحروف على اركانها الاربعة
كما ترى



وقد اطلع عليها بعض العارفين فاعجبته لما في طيها من الاسرار
العجيبة والامور الغريبة فلكل ركن من الاركان سبعة احرف طبيعية توجد
اعدادها ولادها المحوضة منها وتجمع جملة واحدة ويدخل بها الطالب الى
جدول مناسب ويعمره ويستنطقه ينطق بحادثة الوقت الذي تخص ذلك الفكر
وتدبر ذلك واعمل بمقتضاه ترشد الى سواء السبيل واعلم ايها المريد المسترشد
ان بين يديك عقبة كود لا يقطعها الا كل ظامر وهي اعظم العقبات المانعة
عن الوصول الى معرفة اسرار الحروف يقال لها عقبة الاشتراك لانه قد يتفق
الاشتراك بين حرفين في قطر من الاقطار ووجه التخلص من هذه العقبة
ان يوخذ عدد الحرفين ويضرب في مثله ثم يضرب المجتمع ايضا في مثله فتظهر
جملة جامدة تسقط تلك الجملة ٩٩ والباقي بعد الاسقاط هو الحرف
الذي لا يقبل الاشتراك فاحكم به على قطره وهي قاعدة عظيمة فاعمل
بها ترشد الى طريق الصواب واعلم انه اذا تمت اعداد بضع سنين بفتح
باب هم ب غ م يلزم من فتحه حصول جملة من المتاعب لا تزال تزداد
وتنمو اشيئا فشيئا الى الميقات المعلوم فيها في زمن شق العصا وتفريق
الكلمة عند من عصى خصوصا في الحروف الاربعة التي اعدادها عشرة فانها
اصل ظهور اثر الاشارة لولا الاخيار لهلكت الاشرار ولولا الطيار
الاعشاش طاش من طاش وعاش من عاش والقاف الراحل يخرب المنازل
والقاف القائم مجده ملازم وحزن الناس على صعب المراس وظهور النسا

في صور الرجال وبال واي وبال ذو الجزيرة البحرية تفتحها المراكب
الشرقية والخاء المصري يظهر مع اليوم لاهل الروم وحرف السين يقود
الجيم للعراك وهو لا يعلم ما هناك اما حرف الميم فامره عظيم اذا تعددت
اشخاص الميم في الميم قويت شوكة الاخيار وذلت الاشرار تنبه يا نائم
للامر القائم ولا تغفل يا مطلوب لانك المخطوب اذا باح الميم بسر التعليم
ارتجت الكنانة بخطب عظيم لا شك ولا خفا ان الطرف عفا عن حادثة
البرق في الشرق قيام الميم ببعث الخلاف يوجب تحريك الاطراف وخروج
الخاف على ميم قرمان بحرك صاحب الايوان على طلب ذرب الممالك
مالك وضد وقته هالك لا يخدم الملوك الا كل مملوك ولا تعمر القاهرة
الا بالفئة الظاهرة يا ثالث الهوى انت ممن غوى لولا الدوى يا فا
النار ركبتك الغاويا رابع الماء قد بلغت السماء من تعدى حده تجاوز
ضده وبح القاهرة اذا حكمت الغاهرة واما دابة الارض فهي صاحبة
الطول والعرض كيف يطيب العيش اذا تفرقت القلوب تفرقت الاجساد
واذا كثرت الحصا خربت البلدان واذا عمرت الخزائن خربت المداين
اذا عمرت الاجداث حكمت الاحداث بين النون والسين يفتح التحسين
اما عقد البيعة فلا يصح بالضيعة لا يصح الامان الا في صفاء الزمان
باختلاف الفرقة تكون الفرقة بكثرة الحساد يظهر حكم الفساد
اما الكنانة فانها عش الامانة ان سلمت من الخيانة لان رجالها نبال
راشقة واعينهم رامقة يصفو لهم الوقت المعلوم نجا الفوائز اى البوم اما
التخليط فمن علة التفريط ان قويت حرارة الميم احرقت كل زنيم اما
المشورة ليس فيها معيرة لانا لاتفاق يجمع شمل الوفاق والفرح الدائم
عند انتباه النائم كل حركة تكون في الكنانة من الفئة الفتانة تنشر
عش القاف يجمع الاطراف على شرط الانصاف بشرا الايلاف فكيف

الخلاص

الخلاص والطيور في الاقفاص ولات حين مناص يا قائم نم ويا نائم قم
يا رب الباب احذر من الاصحاب واكرم الحجاب والنواب يا مصري
لا تواخي القصري لانه غدار وغايته الفرار وعليه المدار هذا جميعه
حال الاقتران والقمر في الدبران ومقابلة المشتري كيوان ترقب
ذلك اذا عمت المغاطس وكثرت الاغاطس ووسوسة القساقس
وانتهى عدد عين فافهم واذا فهمت فاكتم وعليك باتباع الميم اذا
تربعت قواعدها واشتد سواعدها واعطت المدد هههه واعلم
ان هذه الاشارات كلها بين قرانين كبيرين منحصر فيما بين النون
الى السين وفي الف السين ظهور النجم الاحمر فوق الجبل الاخضر
يراه كل ناظر من كل باد وحاضر ويخشى على خدامه ذلك النجم الفرار
من كشف الاسرار وتذبح القربان على باب سوان اذا اجتمعت الفئتان
واتفقت اراء الغربان وحارت الغربان فالكنانة مضمونة واسرارها
مكنونة كلما طرقها طارق وقصدها مارق رمي بشهاب ثاقب من رب
المشارق والمغارب لان عمدها قائمة وامدادها دائمة وهي الربوة
المباركة التي تقبل المشاركة قد احاط بها جبل قاف من جميع الاطراف
جبل قاف محيط بالاكناف فهو عالي الذرى لتربية امجاد الورى
سيغشو امره ويدافع خيره ترقبه في جوف الكنانة وهو محيط بها لكن
ميقاته السين الكمال التعيين اما رابع النار فعليه المدار في حفظ
الديار لا بد من الاتفاق على ترك النفاق وفي وسع العدد يظهر
سؤ المدد وذلك عدد المدد لقرب الوقت المعلوم وحصول القدر
المحتوم اذا نفذ عدد الدسع فاح شذا طيب الميم فلا يشمه الا كريم ذو عقل
سليم وليس احرى بذلك الا سهام الكنانة المهيبون لحفظ الامانة
وفي عين العين ينصلح وجه البسيطة بالتمهيد المطلوب لكل حبيب

بحكم محجوب هذا ما دلت الحروف من جثيه عدادها واستنطاقاتها
لما ابرزته قدرة البارى سبحانه من اسرار الحروف والاعداد فافهم قال
بعض من اطلع على دايرة الشجرة النعمانية وحرر اشاراتها واظهر مكنونا بها
بالصناعة الحرفية انه اذا اخذت الغين الجامدة استحماقها تخلفا احوال
القاهرة من الحوادث المتواترة ويختل نظام قطانها وتتغير اهويتها ازمانها
فى الاطراق وتثمر عدم الايتلاف بين الجواهر والاصداف تلك شجرة الحنظل
التى تقذرها النفوس وبظهورها تغشى المظالم والمكوس وتتكرر حروف
الطاء المترادف بالعكوف فالرجفات مترادفة والحركات متقاربة وهى
مبنية على السالفة فالعين مخذول وحرف الالف مقتول والميم سيفه
مسلول يقتنص الاسود وامره غير مردود وعلى يديه نقص العدد وادغام
انف الوالد والولد واخراج فرقة بعض النواجد من شوم رايهم الفاسد
وبناصيه الميم والباء بلا مراء وهو اول خراب القرى ويكون الدور والتسلسل
فى النزاع وظهور الابتداع ولا تنثنى رجة الخرم من الاوغاد وسهام الكنانة
ناخذهم فى الواد عند شجر القتاد هل سهام الكنانة الا رجال النجدة وارباب
الجد يسطعون منها واليها يعودون بعزم متين ونصر عزيز وتمكين
اسن تلك الحركة قيام القاف بالجيم الى الباء يفضى ذلك الى اختلال عظيم
فى الامور ويفر القاف من الجيم ويرجع بالفتح رديد الكنانة فيدركه من
برهقه ويصده عنها الى مغربها نطول غيبته برهة ويقضى فلا يعرعشه
بافراغه الى عين الغين نامله تراه وترقبه نلقاه اما قيام العرب من
العجم لانه نتج النصب وتعطيل النقود من مكر السود كالبن الكبود وتكرار
ورادالبا من اعظم الاسباب للخراب انصحت الجمعة هلكت الرعية اياك
والغفلة فانها رذلة كن فى السواد الاعظم فانك لا تندم بل تغنم عليك
بالبيت المعمور فانه مغشى بالنور لا تفارق الكنانة تبقى وحيد وتتحكم فيك

العبيد

العبيد فاذا رايت القران الاول فاعلم انه علامة واضحة انوارها لايجه
لاتقل ان المقارنة فانها غير مغاينة هى علامة ظهور الكردى النايم و
ملاقاته لميم القايم ستمد الميم من الكنانة بعده الغين فيطعنون اليه
ويجتمعون عليه وينهزم الكردى بحزبه ويرجع المصرى على دربه بعد
حربه يدخل الكنانة فى رجب والناس من جهته فى وصب ولا تنس حادثة
الزوراء وما بعدها فان لها سبع كرات حتى يجتمع الشتات ويذل شاه
العجم لراعى الغنم ويوخذ ولده اسيرا اذا خالف المشير سابع كره عند
اجتماع نجوم المجره وتسكن الحركات بالكنانة بصفا الوقت برهة حتى
تود اخبار الكنانة من الروم بقيامهم على ساق واجتماعهم على حصن
النهر وما لكن اذ ذاك ميم كريم ونصرته ميم وميم وحاء وباء
قديم ويستمر الحرب بين هرميقات والنار يضرمها الهياج والنهر متلاطم
بالامواج والسبعة المجتمعة يهزم صاحب الراية المرتفعة ميم الحصن
العثمانى وصدر المقام الخاقانى والسابع منهم غريق وهلاك السفن
من الحريق بالهامن وقعة هايلة ما شوهد مثلها فى القرون الخالية
الزايلة كيف لا وجنود اهل الطغيان مجتمعة من خلف هيمان لا شك
ولا خفا ان عظيمهم الغزال الاكبر شاره مرتفع بصليب الجوهر ثم لا تقوم
لهم بعدها قايمة وهزيمتهم الى الميقات دايمة عندها يلج الميم بالجيم دخولا
الى مدينة المجد وكنيسة الذهب يتم حصارها ميقات وتفتح فى اشرف
الاوقات الذى هو اليوم الازهر فى ساعة صعود الخطب على المنبر ويغنم
الميم وجنوده غنيمة ما غنموها قط تلك الواقعة غاية الوقايع الاسلامية
وما بعدها الا واقعة اصفهان مع جنود فارس وكرمان وينهزم رب
الطيلسان بجنوده على شط النهروان تلك نهاية حركات الميم صاحب
القايم وقد تم دور المريخ وكيوان المنتظر فى حكم القران ليت شعرى

هل علمت من يكون ذلك الميم هل هو الا الى الكنانة الممداني المتصدر في
سدة السين العثماني عهده مثبوت وعقده غير مثبوت لتعلم ان الحركات
التي تحصل في الدائرة اسمها ومعظمها جيم القاهر هذا غاية ما نصه
ذلك الخبر في معنى قوله اذا اخذت الغين الجامدة استحقاقها كان وكان
فافهم واعلم ان الغين الجامدة عدتها الف سنه شمسيه والغين
غير الجامدة زيادتها س سنين وينتقل الحكم الى قران اخر عجيب يتعين
فيه كل امر غريب ينسخ حكم الحوادث فيه الى تمام القرن الزائد الذي
على راسه يظهر المجد والماجد صاحب القران الخاتم للامر المهول اللازم
وقد تصدى بعض ارباب الفن واستخرج اسماء الافراد من الحروف
والاعداد من دسغ العدد الى نهاية قاف الغين فردا فردا لكنه ما قيد
الحروف بزمان مخصوص بل اطلقها في العموم والخصوص غير انه ذكرها
على التوالي حتى لم يدع عامه خالي قال اذا كان عام دال سين الغين
يعمر عشر الحرف الاحاطي في الكنانة بالسبعة الشداد الذين هم اعيان
الافراد م س ح ى ف دورة ظهورهم من دسغ الى دفغ يظهرون
للتعمير ولا ينبئك مثل خبير سل عنهم صاحب الامداد فوق الاوتاد المنبه
عليه في دائرة الشجرة بانه من البورة نجمه ازهر وقدره الخز وعلمه ازهر
وبقية الاحرف في ضمن دائرتهم تظهر يستمدون منه وياخذون المجد عنه
لكل فرد منهم نعت يخصه دون صاحبه وهذا نعت التخصيص كما ترى
م مدد س ق ق و ح ى س بهذه الصفة فتامل ترشد
والله يتولى هداك ان هؤلاء الافراد نعتهم هكذا كما ترى م م س
ق ح ى ثم يرث مراتبهم عشرة من دفغ الى ظفغ لكنهم ليسوا من عشر
واحد ترسهم الكنانة في ضميرها فلا تظهرهم الا اذا عدم مشيرها
ترقبهم حال الظهور في المجد والحضور وهذه احرفهم كما ترى ح ح

ق م م س ع وهؤلاء رجال التمهيد للفرد المجد المجيد وعلى
عمارة القصور وسد الثغور وجباية الاموال وتربية الرجال وحرب قطان
المدن والجبال وحفظ الدائرة من الاهوال ورد جيوش المغرب لا
قصي من المدينة الحادثة الغربية الكنانة وملكهم المنعوت بالديانة
واخذ المراكب البحرية في عتبة سكندرية والامواج قائمة كالجبال
والارياح تختلف على اليمين والشمال يا لها من غنيمة ما اكثرها ونعمة
ما اعزها ونقمة على الاعداء لا يتبعون الهدى ولا يسمعون النداء ولا يتقون
افعال الردة تلك الواقعة بسبب تخريب بلاد الصليب وقيام الاطراف على
جزيرة القليب هذا في قران الثابت الطرف من هول يا امة الا في قطر
الكنانة فان طالعها قد خص بالصيانة لا يقهرها قاهر ولا يظهر عليها
فاجر فهي محفوظة الاركان مخصوصة بالامان والايمان حتى تشرق
الشمس من عين الروح اذا تعين نزوله في يوم العروبة من المنارة البيضا
كما هو منصوص عليه في الاصول المشيرة الى ما ذكرناه انفا ورب قائل
يقول قد دلت الاصول بالقراين الى عام طصع وختمه فما ذا تدل عليه
بعد ذلك وهذا مما لا باس به لان الحوادث لم تزل مترادفة ما دامت
الافلاك دائرة بالحكم فاذا تمت الدورة الحالية المتالية و
اخذت استحقاقها لنفوذ المدة المقدرة العددية المشار اليها قام
ينظرون تم الامر وانتقل الحكم من ترتيب الحكمة الى ترتيب القدرة
وينقضي طرد الحوادث بانقضاء الدورة الحالية لكن لما كان الامر
يحتاج الى التنبيه على ما بعد قاف الغين الى نفوذ عدد ينظرون نقول
ان القاف اذا تمت شهورها وايامها ربما والله اعلم تحاز الممالك
في ايدي البغاة من المتغلبين في كامل اقطار البسيط وتستمر
الكنانة في حسن الصيانة فتقوى شوكة قطانها حتى لا يدخلها دخيل ولا

يتصرف فيها بدنيل رجالها الاعيان عدة الغين الجامدة غير المتحركة اذا
ان اوانهم وتعينت اعيانهم شيدوا اركانها وكثروا اعيانها فالفرد
القائم اذ ذاك هو الميم بن الميم من الاحرار لا من العبيد رجاله رجال
النجدة عدة العين كما تقدم حوادث زمانهم جزئيات غير كليات فلا
حاجة الى ذكرها العدم فائدتها غير ان التنبيه على الاحرف الضابطة
لاسماء الرؤساء منهم لا باس به والاخرى منهم بالتنبيه على اسمه
مافى هذه الدائرة كما ترى فافهم

ع	س	ق	م	م	ع	ع
٧٠	٨٠	٤٠	٤٠	١٠٠	٦٠	٨

رؤساء الجميع بالاتفاق وعليهم المدار فى الخلاف والوفاق

فانهم الامام والوراء هذا ما دل عليه نطق الاعداد المستخرج من الازواج
والافراد بالاصول الحرفيه والقواعد الجفريه فاعلم ذلك والله يتولى
هداك رجوعا واستدراك الى ما اليه الحاجة اكد من التنبيه على حوادث
الوقت التى هى بين الغين الجامدة والمدة الزائدة الى تمام عدد
القاف الجامدة فنقول وبالله التوفيق ان واضع الشجرة لم ينبه فيها
الا على مقتضى حكم الوقت لا عنرو ذلك من القران الاول الذى نص
عليه فى قوله اذا انقضت قاف الحيم قامت ميم سليم الى القران الثانى
المشار اليه بقوله حتى يقابل المريخ كيوان فى اخر درجة من الميزان
واحال الاطلاع على ما وراء ذلك من الحوادث الكليه على فن الاستنباط
من الاصول لكونه انموذج للجمع وقد نبهنا على بيان ما رمزه الشيخ رضى

١٦

الله عنه ورضى عنا به فى دائرة الشجرة بحسب الوقت والقائل فلا
بد من التنبيه على اسماء رجال بين الغين والسين وان تاخر محل التنبيه
فلا معيب فافهم والله الموفق بقول الحق وهو الهادى السبيل وهذه
صفة دائرتهم كما ترى

نار
هوى
تراب
ماء

ثم على سبع جداول حرفية تشتمل على اسرار خفية الاول يفهم منها
ما اغفله الشيخ وظن به فلم يذكره صريحا غيرة كما جرت به عادة كل
واصف خبير الجدول الاول جدول التقابل للحروف المشار اليها وهى
حروف الكوكبين المشار اليهما فى دائرة الشجرة بانهما اذا تقابلا
فى اخر درجة من الميزان كان وصار وهذه صفة مقابلتهما فى
الدرجة المذكورة فى الاعتدال الطبيعى كما ترى

ال م د ر ى خ ك ى و ا ن

الجدول الثانى جدول المقارنة وفيه الاحرف على غير النمط الاول
فيه مقارنة فلكية تشير الى اسماء افراد الوقت الذى هو بين الغين

والسين كما ترى فافهم

ال م د ر ی خ ک ی و ان ميزان

لان الاحرف تارة تكون بالمصادقة وتارة تكون بالمضاددة لكن على طريقة مخصوصة حالية غير طبيعية فافهم ترشد انشاء الله تعالى الجدول الثالث جدول الاستبدال وهو جدول فيه الاحرف غريبه باعيانها كما ترى

ال م د ر ی خ ک ی و ا ن

فيبدل الحرف بما في رتبته من العنصر الثالث حتى يتصور الاحرف كلها ينظر فيها فكل حرف منها اول اسم من الاسماء الافراد اصحاب الوقت المشار اليه بان فيه مقابلة المريخ كيوان في اخر درجة من الميزان وهم افراد البطون ارباب المدد الذين يمهدون ويمدون ارباب السيف بالهمم وعليهم المدار الجدول الرابع جدول الاشتراك توضع فيه الاحرف جملة باعدادها واولادها ويصور منها الاحرف الجامعة للسيف والمدد هم خواص الافراد بحكم الوقت في دائرة الكائنة وهذه صفته كما ترى

ا	ل	م	د	د	ی	خ	ک	ی	و	ا ن
٩.	٢	٢	----		٩.	-	٦	٩.		٣.
١١١	١٢	٩.	١٠.	٢٠.	١١	٢٠.	١٠.	١١	١٣	١١١ ١٠٦

الجدول الخامس جدول الطبيعي توضع فيه الاحرف غريبة باولادها دون الاعداد وتجمع كل حرف طبيعة على حدتها فيعطى لكل ركن حقه من الحروف تصور الاسماء من الحروف كما ترى فتظهر اسماء الافراد ارباب المراتب في الكائنة بحكم ما بين النون الى العين فافهم وتدبر ترشد للصواب وهذه صفته كما ترى

ال م د د ی خ ک ی و ا ن

١ ٣٠ ٤٠ ٣٠٠ ٢٠٠ ١٠ ٦٠٠ ٢٠ ١٠ ٦ ١ ٥٠

مشترى بجرى مغرب جنوب

ا و ا م م م	ک	ل ل ا	ی ی ی د د
ا ا ا ا ن			ن ن ن و
نار	هوى	ز ح ل ماء	تراب

الجدول السادس جدول المطابقة توضع فيه الاحرف غريبة جامدة ممتزجة بعضها سطرا واحدا وترد العجز على الصدر حتى يصير الاخير هو الاول بعينه وتجمع اعداد الجميع جملة واحدة تقسم جملتين بالسوية وما زاد يترك فيصور من كل جملة اسم او اسمين او ثلاث مثلا كما ترى فاعلم ذلك وتدبره وهذه صفته

ا ک ل ی م د ن ی خ ک و ا ن

لا تزال ترد صدره على عجزه حتى يظهر زمانه بعينه تسلك به المسالك كما تقدم فافهم الجدول السابع جدول الاسرار وهو جدول توضع فيه الاحرف كما هي بقدرها بعد توليدها والاخذ منه العاشر العاشر واياك والمشي على التوالي من علاه الى سفله حتى لا يبقى فيه حرف ثم ينظر في الاحرف المقبوطة من العاشر العاشر وتضم الى بعضها وتركب اسماء فيظهر من تركيبها اسماء حوادث عجيبة ووقايع غريبة فاعمل بهذه الجداول السبعة وتعلقها ترى عجبا عجيبا وامرا غريبا لان الاشارة في الكوكبين جمعت اسرار الدائرة واعلم ان الكوكبين اشارة الى رجلين نحسين يظهرا في معرض المضاددة والمباينة والصورة صورة المصادقة وذلك هو

النفاق الصريح وظهوره هو النعت القبيح واليه الاشارة فى دائرة
الشجرة بقوله ويظهر الشقاق بين الوفاق واعلم ان ميقات ذلك
ما بين النون الى السين بعد نفوذ عدد غين اما بعد سين
الغين فحكم اخر غير النفاق المشار اليه فمن اراد ان يعرف تشخيص
الكوكبين النحسين المشار اليهما فليأخذ عدد احرف الكوكب الواحد
دون الاخر ويضرب العدد فى نفسه يتصور له جملة جامدة يركب
منها احرف الاسم ضرورة ويفعل باحرف الكوكب الثانى كذلك فانه
يعرف الاسمين كل واحد على حدته وان تعذر النطق فهو بالخيار ان شاء
ولد احرف النطق واستنطق حتى يظهر الاسم صريحا وان شاء ابدل
الاحرف من العنصر الثالث من مرتبته يظهر له صريحا كافى وكان
تلمحت طريقة فى بعض الاصول يجمع اسرار الدائرة كلها جليها وخفيها
وتوضح مكنوناتها وذلك ان الشيخ رضى الله عنه رمز فى حروف الدائرة
التى بين الدائرتين اغمض الرمز عند قوله دائرة كرة مصر
لا تزال بادعة وحكامها مخادعة ولاثقال الامور موادعة حتى
يقابل المريخ كيوان فى اخر درجة من الميزان تخرج من بدال عثمان
اعلم ان السر المكنون المكتوم فى هذه الاحرف من الدال الى النون
فطريقة استخراج ما فيها من الاسرار ان تاخذ اعداد الاحرف كلها جريدة
واحدة بالجمل الكبير وتعقد جملة واحدة وتزداد عليها قدرها مرة
واحدة وبعمرها وفق الكاف بشروطه ويلفظ منه دوار حتى يتم
لفظه تنظر فى الاحرف الملفوظة فتعزل احرف كل طبيعة وحدها اما
الاحرف النارية فيركب منها اسماء ارباب السلاح واما الاحرف
الهوائية فيركب منها اسماء قسم عطارد واما الاحرف المائية فيركب
منها اسماء علماء الوقت واما الاحرف الترابية فيركب منها اسماء

رجال الوقت لان الثبوت والرسوخ لهم وقولنا يركب من الاحرف اسماء كذا
وكذا فيحتاج الى معرفة صناعة التركيب للاسماء من الاحرف المذكورة لانه
تارة ينطق الحرف باول حرف من الاسم كالسين مثلا من اسم سليم او الدال
من اسم داود او الميم من اسم محمد هذا وجه وتارة يكون الحرف الناطق
فى عدد غير الناطق او فى بدله من ثالث عنصره وبهذا يتضح لك
وضع الحروف فى الدائرة وتركيبها كلمات ناطقة من لفظة دائرة كرة
مصر الى لفظة عثمان واما ما زاد على ذلك فى بعض النسخ كقوله لفظة
العثمان خروج عدل لا خروج جور فذلك ليس فيه رمز بل فيه اشارة
على ان الخروج ليس على ظاهره كما يظنه من لا معرفة له بالاصطلاح
فالخروج هنا على الحقيقة من الجور الى العدل لا غير لكون الميم
الخاتم القائم ظهوره رحمة على اهل الايمان ونقمة على اهل الكفر
والطغيان قيامه لتجديد الشريعة وسد الذريعة واعظم انصاره
ميم السين صاحب العزة والتمكين صدر الصدور الخنكار ذو
امير الاسرار العثمانية ترقبه تراه اذا سبق رب الباب وهو بارض
ذات ابواب يجتمع على سميه ببلدة قونية الرومية ويبايعه بيعة بر
ضمنها رب الباب ويحققها بتكميل عدد الاصحاب ذلك اوان
السرور وزمان الرضا والحبور كيف يقال ان ميم الختام يتعرض بطريق
التغلب لاصلح حكام الانام فى الاسلام حاشا وكلا ان المنعوت
بالفضل الموصوف بالعدل يعدل عن الصراط المستقيم او يميل عن
الخط القويم سيما وقد نعته سيد الاكوان واشرف ولد عدنان
بانه المحيى للسنة والفرض وانه رحمة لاهل الارض وقد ثبت عند
علماء الحقيقة ومشايخ الطريقة بانه يظهر فى اخر الزمان وتقبل
راياته من قبل خراسان وسواد راياته من السودد لا من السواد وقائد

جنده اعظم الافراد يقوم من وراء النهر في عدة مستعدة وامجاد
اهل قوة وشدة حتى يوافي شط الفراة ويقابل ابطال الفراة يا لها
من فرحة ما اعظمها وجملة اعيادنا اكرمها هذا والميم الخاتم الاعظم
بين الركن والمقام وزمزم ينتظر الوقت المعلوم وان يبرز له من
الحضرة مرسوم يأتيه الاذن بالظهور في اشرف الشهور فيأتي بخواص
اصحابه الكرام الى غوطة الشام ثم ينتهي سيره الى عين تاب ويجتمع
عليه قبائل الاعراب فاذا وصل قونية الحصينة يجتمع به صدر الباب العظيم
على الرضا والتسليم عن اذن سليم رحيم الحميم هناك اتفاق الاراء على
الفتح المبين الخاتم لفتوحات اهل اليمين هذا هو الفتح الموعود به
في الاصول لاعادة ذخائر بيت المقدس وكنزه المنقول بعد خراب
رومية وهدم البيعة الذهبية وهي اعظم مدينة يغنمها جند الميم
وهذه صفة البيعة وبناؤها للتعليم والتقسيم اما التعليم فهو لاعلام
بالسر المكتوم والتقسيم لبيانها لاحرف المرقومة لاربابها في القديم واسم
البيعة هيكل اهل الطغيان وجند الشيطان وعباد الصلبان بعد هذه
الواقعة لا تقوم لهم قائمة وهي الوقعة الخاتم يرجع منها ميم الختام وميم
الصدر المقدار الى كاف القاف الجامع للاطراف المحفوظ الاكناف
مقفل الدين المنيف ومقام العز والتشريف ينفرد بالمقام فيه ذلك المقدام
مع سين الوقت القايم في بابه باتم نظام وهذه صفة البيعة



ويرجع صاحب الدوران الى مستقره مع يحيى صاحب سره الذي لم يقف
على حقيقة اسمه ومقره معلوم عند علماء الرسوم وعند ذلك يندمج
الميم في العين ونزول العرض من البين بالملك دون مشاركه ومده
هي المدة المباركة وقلت في ذلك شعرًا

يقوم بامر الله في الارض ظاهرًا … على رغم شيطانان يحق للفكر
يؤيد شرع المصطفى وهو ختمه … ويمتد من ميم باحكامها يدري
ومد تم ميقات موسى وجنده … خيار الورى في الوقت جلوا عن الحصر
على يده محق اللئام جميعهم … بسيف قوي المتن عنه عسى يدري
حقيقة ذاك السيف والقائم الذي … تعين للدين القويم على الامر
لعمري هو الفرد الذي سريانه … بكل زمان مظاهره يسري
تسمى باسماء المراتب كلها … خفاء واعلانا كذاك الى الحشر
اليس هو النور الاتم حقيقة … ونقطة ميم منه امدادها يجري
يفيض على الاكوان ما قد افاضه … عليه اله العرش في ازل الدهر
فما تم الا الميم لا شيء غيرها … وذا العين من نوابه مفرد العصر
هو الروح فاعلمه وخذ عهده اذا … بلغت الى مد مديد من العمر
كانك بالمذكور هبط راقيًا … الى ذروة المجد الاثيل على القدر
وما قدّه الا الوف بحكمه … على حد مرسوم الشريعة بالامر
بذا قال اهل الحل والعقد فاكتفي … بنصهم المثبوت في صحف الزبر
فان تنع ميقات الظهور فانه … يكون بدور جامع مطلع الفجر
بشمس تمد الكل من ضوء نورها … وجمع ذراري الاوج فيها مع البدر
فلا تك في ريب عن ريب لو بيه … تدور مع الاوهام والحسد والفكر
وخذ محض علم الحق من احرف بدت … عن العز والمعز والمحب في خدر
مبينه في محضها وانبساطها … وتوليدها والشفع يخبر بالوتر

وصل على المختار من آل هاشم — محمد المبعوث بالنهى والامر
عليه صلاة الله ما لاح بارق — وما اشرقت شمس الغزالة فى الظهر
وآل واصحاب أولى الجود والتقى — صلاة وتسليما يدوما ن للحشر
تنبيه واشارة اعلم ايها الطالب لايضاح حقايق الامور
انه قد جرت عادة ارباب الحقايق واصحاب الطرايق بالتقديم و
التاخير ولا معيب عليهم فى ذلك لانها قاعدة كلية عليها اصطلاح
الجمهور لاسبال الستور على البدور وذلك من مقتضيات الحكمة فلو
ذكروا الاشياء على التوالى لكان ذلك قادحا فى كونها حكمة ولكون
العلوم السرية لا تكون الا هكذا بالتقديم والتاخير وخلط الكلام
على العالم النحرير وفائدة ذلك دوام تعلق الخواطر والامال بالبحث
عن مجهولات الامور والنفوس مجبولة على حب طلب العلوم الخفية لما
فيها من الاستعداد والقبول لذلك الامر الخفى فهذا هو السبب
الخاص لهذا الفن وغيره وحيث انتهى بنا القول الى هنا فلنرجع الى
رقايق دقايق اعداد الاحرف المركبة من الدال الى النون التى بين
الدائرتين من الشجرة الاصلية فنقول وبالله التوفيق اعلم انك
اذا احصيت الاعداد كلها وجمعتها بالجمل الكبير جملة واحدة من
الدال الى النون كما ذكرناه ونبهناك عليه فاقسم ذلك العدد وتلك
الجملة اربعة اقسام صحيحة وخذ القسم الواحد عمر به جدول الدال
واستنطقه ينطق لك باحرف غريبة فيها غرايب وعجايب تخبرك
بحوادث ووقايع واسماء رجال اذا ركبتها تركيبا الاصطلاح بالا
عتدال الطبيعي ومن اعجب العجب انك اذا عالجت الاقسام الثلاثة
بما عالجت به القسم الاول تظهر لك الاحرف غير ناطقة ولو ركبتها
الا اذا بدلتها بحكم الطبيعة فانها تنطق وهذه نكتة عجيبة وف

عشر

عشر العدد اذا قسمته اعشارا اما هو ابلغ من هذا وجدوله جدول
الياء فاعرف قدر هذه الاصول ولا تفش سرها لغير اهلها فان
حروفها النسق الذى ذكرناه ما تركبت الا على جمل من الاسرار الكونية
فالحروف لها كالاصداف للجواهر لا يبلغها الا الغواصون المشار
اليهم بقوله تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها
الا العالمون الذين يذوقون حلاوة العلم بانواع التبيان كما قيل
شعرا
فنى عن التصريح للمتعنت — وعنى بالتلويح يفهم ذائق
لكون المتعنت لا يطلب الا التصريح بالامر والتصريح تارة يكون
حراما ويكون كفرا وتارة يكون جائزا ولا يكون حلالا الا فيما مدحه
الشرع لا غير فمن طلبه فى كل المواطن كان جاهلا بالامر ولا كلام
لنا معه فقد تقرر بهذا البيان ان علوم الاسرار مبنية على الكتم
دون الافشاء فى الاصول المقررة فى الانشاء فافهم والله سبحانه
اعلم ورب قائل يقول ما فائدة تاليف الكتب والرسائل وتصنيفها
وقد قلتم بالكتم وعدم الافشاء واحلتم على معرفة الاصول والذوق
الصحيح فالجواب انه لم تزل علماء الامصار واقطاب الاعصار يتنا
فسون فى تاليف الكتب والرسائل ويودعونها جواهر العلوم النفيسة
ويقيمون اساسها على قواعد الرموز والالغاز والايماء والتلويح
والمجاز ويبقون مفاتيح تلك العلوم لاربابها كل ذلك صيانة
للاسرار وحفظا للذخاير الاحبار فالكتم اولى والرمز اجلى والتلويح
اعلى حتى يتعين كفؤ كريم هذا جواب من انكر على الرموز والالغاز
وطلب بيان الحقيقة من غير المجاز فافهم والله سبحانه وتعالى
اعلم ولنختم هذه الرسالة بخاتمة وجيزة اجمالية تذكر فيها اسر
القرآن الذى يتعين فى غام سين الغين وتكرر شواهده مرات عديدة

الى مدة مديدة ذلك اجتماع اعيان الكواكب في مركز واحد تظهر نتيجة
ذلك القران اذا ظهرت العلامة السماوية حمرة لابجه وهي اشارة
واضحة من احكامها قيام الاعراب على ساق وظهور صاحب الرستاق
يغني عددهم ويقطع مددهم ويرجع الى عشه بالكنانة ويكون هو عامر
عش الحوف الاحاطي وذلك وان اجتماع الآراء على رأي واحد ينعقد
ذلك الرأي عقدة لا تحل في دائرة القاهرة وهي الاية الباهرة يأتي
الكلام على حوادث ما بعدها في مختصر الرسالة فافهم والله سبحانه
اعلم والحمد لله اولا واخرا تنبيه وتقدير لما سبق اعلم ان معظم الحوادث
بالكنانة بعد تمام غي لكونها تفتح باب الغي وتترادف الحوادث بها
الى عام فوض فمنها حدوث الطاء وتكراره مرات ويفتح فردة باب
الغي رحيم الكنانة اذا حصل القران الاصغر فرحيم له قاف ذميم يتلوه
ميم في عدد ذي سنين يقدم شن الغارة بالنفس الامارة على يده
فك باد رباب الامارة تاريخه زبع وبعده تفتح الفردة الاخرى من الباب
في نزع فيعم الجور برا وبحرا قال في اصلوع الشجرة اذا عمرت اسوان وحكمت
النسوان وكثرت الخصيان وكبرت الغربان ضعفت غلبة السلطان و
اختلطت آراء صدور آل عثمان هذا اذا ظهر النجم الطويل وصار الطبيب
عليل قال شارح المفتاح اسوان من مصر حصن البربر قد بناه ثم ملكها
فقط الاكبر الرومي وجعلها حصنا له ولجنده ولما ظهرت الملة الاسلامية
وكان القران في الميزان وان اوان فتح البلاد المصرية كان اسوان من
جملة الحصون التي فتحها المسلمون وكان عامل مصر اذ ذاك عمرو بن العاص
وهو امير القوم على مصر ونواحيها فلما تم فتح مصر وما حولها من المدن
والقرى كتب الى امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يبشره
بما فتح عليه وذكر اسوان بصفتها وقوة حصنها وان الصحابة رضي الله

عنهم

عنهم هدموا سورها حتى لا تؤخذ مرة اخرى فلما قرأ امير المؤمنين
الكتاب دفعه الى سيدنا الامام علي رضي الله عنه فقرأه واستوفى قراءته
ثم قال نعم عندي علم اسوان اخبرني سيد ولد عدنان واخبر انها
تصير خرابا الى اخر الزمان حتى يتم عدد غين الجامدة دون المتحركة
بتمام عشرة بعدها يظهر حرف الياء التراثي من قبل صاحب مصر
فيعمرها ويحصلها لكنه لا يتم تعميرها ويقضي يوم يقوم عين بعد
برهة من الزمان فيتم تعميرها وتصير معقلا عظيما وهي على جانب
البحر بالوجه الجنوبي من الكنانة قوله في الشرط المذكور اذا عمرت
اسوان كان وكان نظرا الى ما يحدثه الحق سبحانه حال الاقتران في
الاكوان لكون لكون ان الباري عزت عزته وجلت قدرته اودع اسراره
في اقترانات الكواكب السبعة المشار اليها وهي زحل والمشترى
والمريخ والشمس والزهره وعطارد والقمر اذ قد اودع الباري
سبحانه في كل منهم سرا من اسراره يظهر اثره في قطره المخصوص به وذلك
مشهود مشهور عند ارباب الفلك قوله يكون ويكون من طريق اخبار
طابق ذلك العلم النجومي واستنبط منه ظهور طالع النساء بالاستيلاء
على مراتب الرجال والتحكم فيها بلا محال فلذلك قال في الشرط تحكم
النسوان وتكثر الخصيان تظهر الى اقتران الزهره بعطارد وقوله
تضعف غلبة السلطان ذلك من تصرف من ليس له رتبة التصريف
وفي ذلك اختلال امور الكون واشعار بنقض وابرام انتهى وقوله
الغربان فلا ندري اهي اشارة الى قوم نعوتهم كالغربان تشبيها
بهم والله اعلم بحقيقة الحال قوله في زمره قيام الروم بدليل معلوم
قد ذكره الامام الصفدي في رسالته ونبه عليه انه يكون بعد تمام
عدد نون الغين تفتح جزيرة البحرية بالمراكب السحرية وذلك اذا ظهر

مسجون النساء من كن عناء في المساء ذلك الالف المطلوب المحذوف
المعطوف على بقية الحروف قيامه بعد الميم وهو الاخ الحميم نعته رحيم
يقوم بمنقبة فيها متعة للعموم بدليل معلوم على يده فتح الجزيرة العزيزة
يقوم بامره ميم وصاد والجيم القائم بمصالح العباد والاجناد ويستمر
الى عدد غين بازين وبالكنانة رجفات وتجديد حوادث وآفات
ورجات لولا رجال النجدة والحمية لهلكت الرعية وفيما بين والسين
يظهر التعيين ورجال النجدة قطانها اعني الكنانة بتخصيصها الاشارة
الجفرية والطوالع الفلكية وكون عقد دائرة الشجرية عليها دون
غيرها واما القران الاخير المشار اليه في الشجرة بحصوله في اخر درجة
من الميزان فانظره في عدد فوض واكتم هذا الامر فانه من الفرض
وفيما بين ذلك من الحوادث ما لا يحصى كثرة فتدبره واستنبط خبره
من الاصول الحرفية والقواعد الجفرية وقد ذكر شارح الميزان خبر
هذا القران اذا قابل المريخ كيوان في اخر درجة من الميزان وذكر
الخروج لكن ليس على ظاهره كما تقدم ذكره بل هو خروج عدل لا خروج
جور بالنظر الى تجديد الشريعة وسد الذريعة وذلك عند ظهور الختم
المشار اليه في دسغ العدد وهو صاحب المدد واما الدولة العثمانية فلا
انقراض لها الا بعد تمام ابقغ الجفرية لا الهجرية فافهم والله سبحانه اعلم
تنبيه على اسرار عجيبة عند ظهور القران في اشهر عام جاء النون
اعلم انه سيحصل في الكنانة رجات ورجفات يتكرر حدوثها الى
برج الميزان وفيما بين ذلك تحريك الجيم مرات الى تمام الميقات و
الظفر للحروف المائية للمناسبة بين الهوى واما الاحرف النارية
ففي حكم طبايع الطوالع في ضنك وشدة ووهن لا يشاركهم غيرهم
ويستمر الى غاية العام عام جاء النون ثم يظهر نجم المسجون وهو صاحب

السر المصون ذلك حرف الميم الخاتم رحيم بظهوره يظهر نجم سعد قطان
الكنانة وتسكن الحركات برهة وهي امنه وافرادها كامنة الى قران
اخر في دسغ العدد فاطلب المدد ولا تركن الى احد وسل عن عام عين
الغين يسبك بما فيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وقد
تقدم ذكر حوادث اجمالية ينسحب حكمها الى ابقغ فلا حاجة الى تكرارها
وقد تقدم التنبيه على فروع الشجرة النعمانية وهنا تم تمامها ولم
يبق الا احكام القران الاكبر بعد تمام ابقغ وقد افردنا له رسالة
عجيبة سميناها الاهتمام بامر الختام والله سبحانه وتعالى اعلم لا راد
لامره ولا معقب لحكمه وهو سريع الحساب واليه المرجع والماب
وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

